

البيئة القانونية التي تهيئ للعنف ضد المرأة في السياسة في سوريا

عين نسوية - الرصد للتغيير

عين نسوية - الرصد للتغيير هي مبادرة نسوية تساهمن في رصد ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات في سوريا، من خلال تسلیط الضوء على التشريعات التي تتسامح مع العنف، وتقديم بيانات إحصائية حول هذه الظاهرة، واقتراح آليات قانونية لمناهضتها.

عين نسوية - الرصد للتغيير هي أداة معرفة وحشد ومناصرة لكل من يعمل لمجتمع خال من العنف ضد النساء والفتيات.

الإحصائيات الاستقرائية

اظهرت دراسة تم تنفيذها من قبل "عين نسوية - الرصد للتغيير" هدفت إلى الوقوف على واقع العنف ضد النساء السوريات في السياسة والشأن العام، حيث تم توزيع استبيان على عينة قصدية مولفة من (149) امرأة سورية تنشط سياسياً أو كانت ناشطة سياسياً في سوريا وتعيشن اليوم في مناطق جغرافية مختلفة (مناطق سيطرة الحكومة السورية، مناطق سيطرة الإدارة الذاتية شمال شرق سوريا، وبلدان اللجوء) أن:

قانون الأحزاب السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 100 لعام (2011)

- يفتقد القانون لأي نص يقضى بإدراج حقوق النساء في الإنضباط الداخلية للأحزاب وضرورة إلغاء التمييز بحقهن فيها.
- لا يلزم القانون المؤسسون للأحزاب بتضمين اجراءات تضمن مشاركة النساء في المواقع القيادية كالكوتا النسائية.
- يخلو القانون من أي مواد تحفيزية وتشجيعه على مشاركتها في تشكيل الأحزاب، كاشتراط أن يكون نسبة من النساء في اعضائه المُؤسسين أو نسبة مئوية منهن في أعضائه.
- يمتحن القانون سلطة قبول أو رفض ترشيح الأحزاب للسلطة التنفيذية بدلًا من السلطة القضائية (المادة 7).
- لا يشترط القانون كوتا نسائية في اللجنة المختصة بمنح الترشيح للأحزاب.

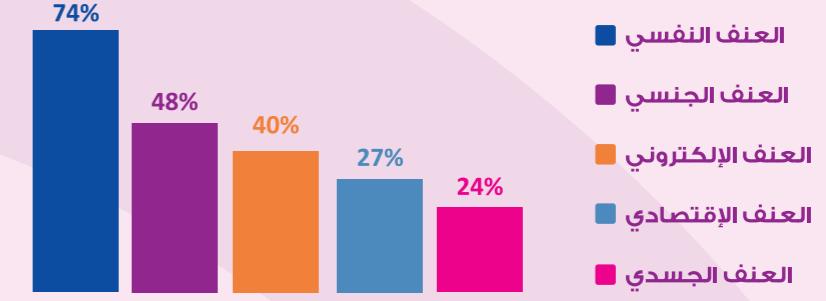
الدستور السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 94 لعام (2012)

- يكرس الدستور سلطة الدين الذي يرسخ الفكر البابطريكي في الفلسفية التي ترتكز عليها التشريعات السورية، والتي تتلخص بقوامة رجال الأسرة على نسائهما. مما ينافي مبدأ المساواة ويشكل عائقاً قانونياً واجتماعياً أمام مشاركتها في الحياة السياسية.
- (المادة ٣).
- يسبعد النساء من حق الترشح لمنصب رئيس الجمهورية (المادة 84 الفقرة الرابعة).
- يفتقد الدستور لمبدأ فصل السلطات الذي يعتبر شرطاً أساسياً لتحقيق الديموقratية والمشاركة المتساوية لجميع المواطنين والمواطنات في إدارة الشأن العام.
- يخلو الدستور من أي آلية لمناهضة التمييز ضد المرأة في السياسة كالنص على الكوتا النسائية في جميع المجالس والهيئات المنتخبة والمعنية.

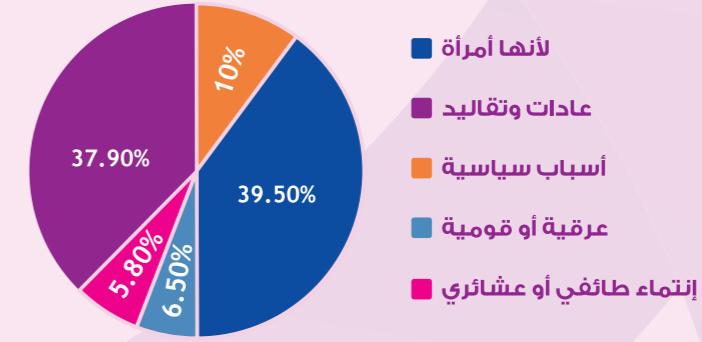
القانون الانتخابي السوري رقم ٥ لعام (2014)

- لا تتمتع لغة القانون بالحساسية الجندرية.
- يفتقد القانون لنص صريح يضمن مشاركة النساء سواء كمنتخبة أو مرشحة في العملية الانتخابية.
- ينتمي النظام الانتخابي المعتمد وفقاً للقانون إلى نظام الأغلبية والذي يعتمد على معيار الفائز الأول في تحديد المرشح الناجح لعضوية مجلس الشعب، وعضوية مجالس الادارة المحلية، والذي يقلل من فرص النساء بالفوز.
- لا يشترط القانون اعتماد الكوتا النسائية في القوائم المرشحة.
- لا يشترط القانون كوتا نسائية في تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والجانب الفرعية التابعة لها.

أكثر أنواع العنف انتشاراً هو العنف النفسي ومن ثم العنف الجنسي



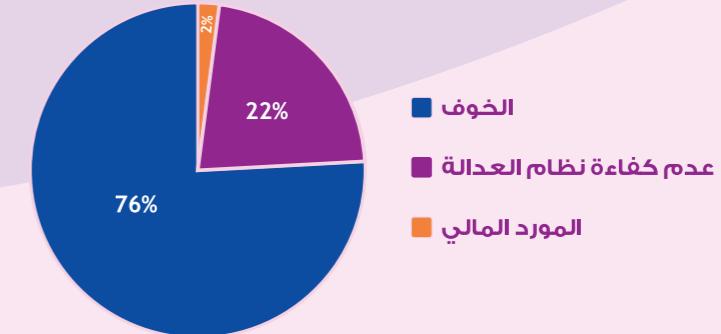
إن السبب الرئيسي للعنف ضد المرأة في السياسة هو لأنها امرأة



السلطة واجهزتها الأمنية والسياسية هي أكثر القوى الممارسة للعنف ضد المرأة في السياسة



خوف النساء هو أهم سبب يمنع المرأة من الإبلاغ عن العنف الذي ت تعرض له في السياسة والشأن العام



الإبلاغ

البرلمانيات:

- إدراج آليات الإبلاغ عن هذا العنف ضد البرلمانيات في اللائحة الداخلية للبرلمان.

الوظائف العامة والأحزاب:

- تشكيل هيئة وطنية خاصة تتمتع بالصلاحية والاستقلالية لتلقي الشكاوى عن هذا العنف.

٥ عقوبات رادعة وتمنع التكرار للجنة

المرشحات:

- النص في قانون الانتخابات والأحزاب على عقوبات رادعة لمرتكبي هذا العنف.

البرلمانيات:

- نص اللائحة الداخلية للبرلمان على صلاحية المكتب المختص بأخذ قرار بعقوبة مسلكية وإدارية لمرتكبي هذا العنف كرفع الحصانة أو غيرها.

الوظائف العامة والأحزاب:

- تضمين قانون الأحزاب وقوانين العمل على عقوبات بحق مرتكبي العنف ضد هؤلاء النساء.

٦ تدابير التعويض وجبر الضرر

المرشحات:

- أن تتضمن تعديلات قانون الانتخابات والأحزاب تعويضات مادية ومدنية يحكم بها لصالح المجنى عليهن يلتزم الجاني بتتسديدها.

البرلمانيات:

- أن يتمتع مكتب مراقبة العنف ضد البرلمانيات بحق اقتراح رفع الحصانة عن مرتكب العنف وإحالته إلى القضاء.

الوظائف العامة والأحزاب:

- أن يتضمن قانون الأحزاب وقانون العمل مواد قانونية تنص على حق المجنى عليهم بالحصول على تعويضات مادية مناسبة.

الوقاية

البرلمانيات:

- النص على آليات محددة في اللائحة الداخلية للبرلمان لاستخدامها من قبل البرلمانيات في حال تعرضه لأي نوع من أنواع العنف أثناء تأدية عملهن.

- إنشاء مدونة قواعد سلوك لحظر العنف والتئمر ضد البرلمانيات وفرض عقوبات على مخالفتها.

- التوقيع من قبل جميع أعضاء البرلمان على تعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك تحت طائلة المسؤلية.

الوظائف العامة والأحزاب:

- تعديل قانون الأحزاب وقانون العمل والقوانين ذات الصلة بممارسة السلطة، بما يضمن بيئة آمنة وعادلة تعاقب على جرائم العنف المرتكبة ضد النساء في السياسة.

الحماية والتحقيق

المرشحات:

- تعديل قانون الانتخابات بإضافة مواد تنص على إنشاء مكتب خاص، تابع للهيئة العامة لمراقبة الانتخابات مهمته التحقيق في أفعال العنف والتئمر المرتكبة ضد المرشحات أثناء الحملات الانتخابية وأثناء الانتخابات، على أن يتمتع هذا المكتب بصلاحيات تلقي الشكاوى والتحقيق فيها وإحالته مرتكبيها إلى القضاء.

البرلمانيات:

- إنشاء مكتب مستقل ضمن البرلمان مهمته التحقيق في الشكاوى المقدمة من النساء ضد مرتكبي العنف والتئمر وإيجاد آليات للتحقيق في الشكاوى ضمن بيئة سرية وآمنة للنساء والنص عليها في اللائحة الداخلية للبرلمان.

الوظائف العامة والأحزاب:

- إنشاء مكتب في الأحزاب أو المؤسسات العامة مهمته التحقيق في الشكاوى المقدمة من النساء ضد مرتكبي العنف والتئمر بحقهن وإيجاد آليات للتحقيق في الشكاوى ضمن بيئة سرية وآمنة للنساء.
- إعطاء هذا المكتب صلاحيات تلقي الشكاوى والتحقيق وإحالته مرتكبي العنف إلى النيابة العامة.